

المراد: المفعول فيه أو ظرف هو اسم بيان مكان أو وقته مثل صُمْتُ يَوْمَ
الْحَمِيرِ. أما الحكمة لازم منصوب. وينتصب فعله أو شبه نحو سِرْتُ لَيْلاً هو
ظرف منصوب بالفعل " أنا راقدٌ نهاراً" هو ظرف منصوب بالشبه الفعل.^٦

ولا بد في كل ظرف من متعلق يتعلق به، فعلاً أو شبه فعل كالمصدر
والمشتقات مثل: (أَنْتَ مَسَافِرٌ غَدًا - أَخُوكَ مَطْرُوحٌ أَرْضًا) ف (غدا) تتعلق
باسم الفاعل مسافر وهي تدل على زمان السفر، و (أَرْضًا) تتعلق باسم المفعول
(مَطْرُوحٌ) وتدل على مكان الطرح، ويجوز حذف المتعلق إذا دلت عليه قرينة كما
إذا سألك سائل: (أين جلست؟) فتقول: (تحت الشجرة) ف (تحت) مفعول
فيه ظرف مكان منصوب متعلق ب (جلست) المقدرة في الجواب والمحدوفة
لورودها في السؤال.^٧

الظرفُ: وقتٌ، أو مكانٌ، "في" باطرادٍ، كهُنَا امكثْ
ضُمَّنَا _____ أزمَنَّا _____

يقول ابن مالك:

الظرف: زمان أو مكان ضمّن معنى (في) باطراد. والظرف تسمية

البصريين.

^٦ خازن منصور، دارر اللوامع في علم النحو ص. ١٦٠

^٧ سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، (سورية - لبنان: دار الفكر، مجهول سنة)، ص. ٢٨٥-٢٨٦.

ضمّن معنى (في) : نحو: (امكث هنا أزمناً). فهنا ظرف مكان وأزمناً ظرف زمان، وكل منهما تضمن معنى في؛ لأن المعنى: امكث في هذا الموضع وفي أزمن.

و حكم الظرف في النظم:

فَانْصَبَهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهِراً
كَنْ وَ إِلاَّ فَاَنْوِيهِ مُقَدِّراً

حكم ما تضمن معنى "في" من أسماء الزمان والمكان النصب. والنصب له ما وقع فيه وهو المصدر. نحو عجبت من ضربك زيدا يوم الجمعة امام الأمير. أو الفعل. نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام الأمير. أو الوصف. نحو أنا ضارب زيدا اليوم عندك.^٨

بعد أن تم الباحثة تلك التعريفات السابقة عن الظرف، تستطيع الباحثة أن تستنتج بأن الظرف أو مفعول فيه هي اسم منصوب على تقدير "في".

ب. تقسيم الظرف

في هذا البحث تريد الباحثة أن تعبر عن الظرف وأقسامه الذي يناسب بالموضوع.

١- زمان ومكان:

الظرف الزمان : هو يقع خبرا عن اسم المعنى منصوبا أو مجرورا.^٩ نحو: يوم، بكرة، صباحاً، مساءً.

^٨ محمد ابن عبد الله بن مالك، شرح العلامة ابن عقيل، (سورابايا: نور الهدى، مجهول سنة)

^٩ أمين علي السيد، في علم النحو، ج ١، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧) ص. ١٨٤.

والظرف المكان: اسم منصوب مشتق من الفعل ويدل على المكان الذي يحدث فيه الفعل.^{١٠} نحو: أمام، خلف، فوق، تحت.

٢- مبهم ومختص:

فالزمان المبهم: ما دل على قدر من الزمان غير معين نحو: أبداً، و أمداً، و حين، و زمان، و وقت.

والزمان المختص (المحدود أو الموقت): ما دل على وقتٍ مقدّرٍ معيّنٍ محدودٍ نحو: ساعةٍ ويومٍ وليلةٍ وأسبوعٍ وشهرٍ وسنةٍ وعامٍ. و منه أسماء الشهور والفصول وأيام الأسبوع وما أضيف من الظروف المبهمة إلى ما يزيل إبهامه وشيوعه : كزمان الربيع ووقت الصيف.^{١١} شهر رمضان، يوم الجمعة، وقت الغروب. ويكون الاختصاص: بالعلمية (رمضان) أو التعريف بأل (الليلة) أو الإضافة (يوم الجمعة). فإن كان نكرة فإنه يختص بالوصف (زمناً طويلاً) أو العدد (يوماً، يومين).

المكان المبهم: ما دل على مكان غير معين (أي: ليس له صورة تدرك بالحس الظاهر، ولا حدود لصورة) كالجهاات الستّ، وهي: أمام (ومثلها قُدّام) ووراء (ومثلها خلف) ويمين، ويسار (ومثلها شمال) وفوق وتحت، وكأسماء المقادير المكانية: كميل وفرسخ وبريد وقصبة وكيلومتر، ونحوها، وكجانبٍ ومكانٍ وناحيةٍ، ونحوها.^{١٢}

^{١٠} إبراهيم شمس الدين، مراجع لطلاب في القواعد النحو (بيروت-لبنان : دار الكتاب العلمية، ١٩٧١) ص. ١٨٩.

^{١١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثالث (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٢). ص ٤٩.

^{١٢} نفس المرجع، ٤٩.

الأمثلة من الظرف الزمان مايلي:

■ اللَّيْلَةَ وَالنَّهَارَ، كقول الشاعر:

وَالنَّصْبِ بِلِفْعَلِ الَّذِي بِهِ جَرَى # كَسِرَتْ لَيْلًا وَاعْتَكَفَتْ أَشْهُرًا.^{١٥}

- وكفوله تعالى:

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا^{١٦}

■ صَبْحًا، كقوله تعالى:

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ^{١٧}

■ أَمَدًا، كقوله تعالى:

قُلْ إِن أَدْرَى أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا^{١٨}

■ قَلِيلًا، كقوله تعالى:

فَمَتَّعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضَّوْهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ^{١٩}

^{١٥}K.H. Moch Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemahan Matan Al-Ajrumiyah dan Imrithy*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ١٩٩٢), hal. ١٣٦.

^{١٦}نوح: ٥

^{١٧}الشورى: ٥٣

^{١٨}الجن: ٢٥

^{١٩}إبراهيم: ٢٥

الأمثلة من الظرف المكان مايلي:

■ امام، كقوله تعالى:

بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ^{٢٠}

■ عند، كقوله تعالى:

قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ^{٢١}

■ مع، كقوله الشاعر:

أَمَعَ الْمَمَاتِ يَطِيبُ عَيْشُكَ يَا أَحِي # هَيْهَاتَ لَيْسَ مَعَ الْمَمَاتِ يَطِيبُ^{٢٢}

■ ثم، كقوله تعالى:

مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ^{٢٣}

■ بين، كقوله الشاعر:

سَعَى سَاعِيًّا غِيْظَ بِنِ مَّرَّةٍ بَعْدَمَا تَنْزَلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ^{٢٤}

^{٢٠}القيامة: ٥

^{٢١}الملك: ٢٦

^{٢٢}مسأن حميد، علم العروض والقوافي، (سورابايا: الإخلاص، ١٩٩٥)، ص. ١٥٣.

^{٢٣}التكوير: ٢١

^{٢٤}Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahiliyah*, (Surabaya: Jauhar, ٢٠١٠) hal. ٤٩.

ب. تسمية كتاب الحديث الأربعين النووية

أصله كتابه هذا الأربعين النووية، يقول بعض العلماء: إن كثيرا من العلماء ألفوا في الأربعينات، فمنهم من يجمع أربعين حديثا في موضوع واحد، كفضائل العلم، و منهم من يجمع في فضائل البلدان، أو في المسلسلات أو في غير ذلك.

ج. الفضائل قراءة كتاب الحديث الأربعين النووية

قال النبي صلي الله عليه وسلم "من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجره وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء".^{٣٣} (رواه مسلم)